الولادة قبل الأوان



1- تعريفها:

الولادة قبل الأوان هي الولادة التي تتم بين الأسبوع الـ28 والأسبوع الـ37.

والطفل الذي يولد قبل أوانه يكون ناقص النموّ.

2- عوارضها:

من عوارض الولادة قبل الأوان:

1- الإحساس بتصلب وألم في أسفل البطن.

2- الإحساس بأوجاع في الظهر.

3- انفجار الكيس الأمينيوسي.

4- انقباض الرحم.

3- أسبابها:

أسباب الولادة قبل الأوان كثيرة نذكر منها:

1- الحوادث النفسية والجسدية التي تتعرض لها المرأة الحامل خاصة إذا أصيبت جسدياً في بطنها.

2- أن تحمل المرأة بتوأم.

3- الأمراض المعدية التي تصاب بها الحامل كالجريب والملاريا والحمى وغيرها.

4- تسممات الحمل.

5- التعب والإرهاق.

6- ارتفاع ضغط الدم.

7- وجود تشوّهات في الرحم.

8- قصور عنق الرحم.

9- التهاب الغشاء المخاطي الداخلي للرحم.

10- وجود أكياس في المبيض.

11- وجود تورّمات في الرحم.

12- عدم إقفال عنق الرحم بشكل كافٍ.

13- تورّمات والتهابات المبيضين.

14- تمدد الرحم بشكل غير طبيعي.

15- وجود التهابات في الرحم.

16- هبوط المشيمة إلى عنق الرحم.

17- وجود التهابات في المحالب.

18- الوضعية غير الطبيعية للجنين والخلاص.

19- زيادة السائل الأمنيوني.

4- إمكانية تجنبها:

الولادة قبل الأوان تؤدي في غالب الأحيان إلى وفاة الطفل.

وإن حصل وكُتب له البقاء على قيد الحياة فلا تكون له مواصفات الكفل المكتمل النمو نفسها.

لذلك يجب على الحامل تجنّبه ويمكنها ذلك من خلال اتباع وسيلة وقائية باختيار أسلوب عيش مناسب يؤمن له الراحة الجسدية والنفسية وباتباع نظام غذائي صحي متوازن وبالابتعاد عن التدخين والكحول والمخدرات وعن ممارسة الجنس أثناء فترة الحمل، وبالحرص على مراجعة طبيبها بشكل منتظم ودائم.

أما إذا أحست فعلاً بإمكانية ولادة طفلها قبل الأوان فعليها مراجعة طبيبها فوراً والذي قد يصف لها علاجاً مهدئاً لعضلات الرحم وأدوية مهدئة قد تمكنها من تجنب الولادة المبكرة إذا رأى ذلك ممكناً بحسب وضعها.

وإنّ حصل وولد الطفل قبل أوانه فيجب أن يبقى لفترة زمنية داخل المستشفى وأن يخضع لرقابة الطبيب المباشرة.

المصدر: كتاب دليل الحمل والإنجاب